فالشيب والصلع يعرضان له في زمان ليس بالبطي ولا بالسريع يدل على ان مزاج الدماغ بارد يابس في العلامات الماخوذة من الافعال فاما الدلايل الماخوذة من الافعال فمن كان من الناس نشيطا عجلا سريع المبادرة الى الاعمال والافعال قليل الثبات على راي واحد قليل النوم كثير الكلام دل ذلك على ان مزاج دماغه حار ومن كان كسلانا متبتا في الامور بطي الحركة فان مزاج دماغه بارد ومن كان بطيا في جميع اموره بليدا كثير النسيان نواما دل ذلك على ان مزاج دماغه يابس ومن كان عجولا مهذورا قليل الثبات على راي واحد طياشا كثير الهذيان كثير السهو قليل النوم جدا وكانت هذه الدلايل قوية دل ذلك على ان مزاج دماغه حار يابس ومن كان النوم منه كثيرا كثير الاحلام متوسطا فيما بين العجل والابطا دل على ان مزاج دماغه حار رطب فاما من كان بليدا قليل الفهم كثير النسيان جدا بطي الذهن بطيا في الامور كسلانا كثير النوم جدا فانه يدل على ان مزاج دماغه باردا يابسا فان افعاله تكون بين لصاحب الدماغ البارد الا ان نومه يكون اقل وكذلك سابر دلايل المزاج البارد من الدلايل يكون في هذا دونها في الدلايل الماخوذة من الفضول البارزة فاما الاستدلال الماخوذ من الفضول البارزة من الدماغ فان من كانت الفضول التي تخرج من لهواته وانفه واذنه قليلة نضيجة فمزاج دماغه حارة واما من كانت هذه الفضول منه في هذه الاعضا كثيرة غير نضيجة وكانت النزلات يسرع اليه فان مزاج دماغه بارد ومن كانت الفضول التي تبرز منه في هذه الاعضا قليلة غليظة فان مزاج دماغه يابس فاما من كان مزاج دماغه حارا يابسا فان الفضول البارزة منه في هذه الاعضا يكون قليلة غليظة نضيجة ومن كان مزاج دماغه حارا رطبا فان الفضول التي تبرز عنه من هذه الاعضا تكون كثيرة غير نضيجة والنزلات والزكام يسرعان اليه ومن كان مزاج دماغه باردا يابسا كانت الفضول البارزة منه معتدلة في القوام غير نضيجة ومن كان مزاج دماغه رطبا باردا فان الفضول البارزة من هذه الاعضا يكون كثيرة جدا غير نضيجة وصاحب هذه الحال يكون كثير المرض فان يفرط فمن كان يجري من منخريه رطوبة كثيرة بالطبع وكانت رقيقة فان صاحبه اقرب الى السقم فاما الدلايل الماخوذة من ملمس الراس فان الراس الذي يكون ملمسه احر من المعتدل يدل على ان مزاجه حار والذي ملمسه اقل حرارة من المعتدل يدل على ان مزاجه بارد فاما الدلايل الماخوذة من العين فان من كان عروق عينيه غلاظا حمرا وملمسها حارا دل على ان مزاج الدماغ منه حار ومن كان على خلاف ذلك فان مزاج دماغه بارد ومن كانت عيناه ذو رقاوين رطبتي الملمس وحواسه كدرة دل على ان مزاج دماغه رطب ومن كان عيناه ليستا حمرة وعروقهما دقاق وملمسها يابس والحواس صافية دل على ان مزاج دماغه يابس ومن كانت عروق عينيه حمرا غلاظا جدا وملمسها حارا والحواس كدرة فانه يدل على حرارة مزاج دماغه ورطوبته فان كان الامر على خلاف ذلك دل على ان مزاج الدماغ منه بارد يابس وينبغي ان نعلم من امر هذه الدلايل انه متى كان المزاج لهذا ابدا على الحد

الاعتدال

الاعتدال زيادة كثيرة فانها يكون اقوى وابين وان كان زيادة المزاج على الاعتدال زيادة يسيرة كانت هذه الدلايل اضعف **الباب الحادي عشر في مزاج العينين وسابر الحواس** ان مزاج العينين تعرف من عروقهما وملمسهما ومن مقدارهما وما يبرز منهما ومن لونهما فاما من عروقهما فانه متى كانت العينان حمراوين وعروقهما غلاظا دل على حرارة مزاجهما وان كان الامر على خلاف ذلك دل على برودة مزاجهما فاما الدلايل الماخوذة من ملمسهما فان العين الحارة الملمس تدل على حرارة مزاجها والباردة الملمس على برد مزاجها والعين اللينة الملمس تدل على رطوبة مزاجها والصلبة تدل على يبس مزاجها واما الدلايل الماخوذة مما يبرز منهما فان العين الكثيرة الدموع والسيلان تدل على رطوبة مزاجها والقليلة الدموع تدل على يبس مزاجها واما الدلايل الماخوذة من مقدارهما فان العينين متى كانتا كبيرتين وكان ذلك مع كبر الراس وعظم البدن وجودة البصر دل ذلك على ان المزاج الذي كونت منه العين معتدل والمادة كثيرة جيدة وان كان كبرهما مع صغر الراس وصغر البدن دل ذلك على ان العينين خلقتا من مادة كثيرة ومزاج ردي فاما صغر العينين فمتى كان ذلك على مشاكلة من الراس وسابر اعضاء البدن وحدة البصر على ما ذكرت فان المادة التي كونت منها العينان قليلة ومزاجها جيد فان كان مع غير مشاكلة من الراس وسابر الاعضاء ورديء البصر فان المادة التي كونت منها العينان قليلة رديئة المزاج فاما الدلايل الماخوذة من لونهما فان لون العين منه ازرق ومنه الكحل ومنه اشهل فاما اللون الاكحل فيكون اما بصغر الرطوبة الجليدية واما لان موضعها غاير واما لانها ليست بصافية واما لكثرة الرطوبة البيضية وكدورتها فمتى اجتمعت هذه الاسباب كانت العين في غاية الكحلة والسواد فان اجتمع بعضها كان السواد على حسب الزيادة والنقصان واما اللون الازرق فيكون من اضداد الاسباب المحدثة للكحل اعني ان يكون الرطوبة الجليدية عظيمة وموضعها بارزا فيتبين لونها من وراء الطبقة واما قلة الرطوبة البيضية وصفاؤها فلا يمنع لون الرطوبة الجليدية من البيان واما اللون الاشهل فيغلب على العين اذا اجتمعت بعض الاسباب ونقصانها يكون قوة الشهلة وضعفها فاما الاستدلال على مزاج سابر الحواس فيكون على هذا القياس من الدلايل الماخوذة من العين **الباب الثاني عشر في تعرف مزاج القلب** ان دلايل مزاج القلب توخذ من الافعال ومن الشعر ومن الملمس اما من الافعال فانه متى كان التنفس عظيما والنبض كذلك وكان صاحبه ذلك شجاعا جريا مقداما غضوبا دل ذلك على حرارة مزاج القلب فان مزاج البدن كذلك يكون حارا الا ان يقاومه الكبد اعني ان يكون مزاجها باردا وان كان النبض والتنفس بطيين صغيرين وصاحبه جبانا جزعا قليل النشاط قليل الغضب دل ذلك على برودة مزاج القلب ويتبع ذلك برد مزاج جميع البدن الا ان يقاومه حرارة مزاج الكبد اعني ان يكون مزاجها حارا فان كان النبض لينا وصاحبه سريع الغضب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)